

شرح التفسير الميسر | سورة الصافات ٥٤١-آخرها | يوم

٥٤١/٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الكتاب الذي بين ايدينا هو احد كتب التفسير المعاصرة وهو التفسير الميسر التفسير الميسر
منهجه هو يعني نستطيع ان نقول عبارته سهلة واضحة وهو يريد ان يكشف معاني الآيات - 00:00:16

دون الدخول في مجالات اخرى او التوسيع لا في عراب ولا في قراءات ولا في ذكر اشياء اخرى انما يريد ان يكشف لك المعاني حتى
تعرف الآيات فقط هذا هو منهجه - 00:00:39

ولذلك اشار على هذا المنهج طيب اه نحن نقرأ في سورة الصافات بقي علينا القليل منها الان واصل ما توقفنا عنده تفضل اقرأ يا شيخ
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:52

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمجتمعين. امين. قال المؤلف قال الله سبحانه وتعالى تستفتحم لربك البنات ولهم البنون اي
فسأل ايها الرسول قومك كيف جعلوا الله البنات اللاتي يكرهونهن ولأنفسهم البنين الذين يريدونه - 00:01:09

قال تعالى خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. اي وسائلهم اخلقنا الملائكة اناثا وهم حاضرون قال تعالى الا انهم من افکهم ليقولون ولد
الله وانهم لکاذبون ايوة ان من كذبهم قولهم - 00:01:34

ولد الله وانهم لکاذبون لانهم يقولون ما لا يعلمون قال تعالى اصطف البنات على البنين. اي لا شيء يختار الله البنات دون البنين قال
تعالى ما لكم كيف تحكمون؟ اي بئس الحكم ما تحكمونه ايها القوم - 00:01:55

ان يكون لله البنات ولهم البنون وانتم لا ترضون البنات لانفسكم قال تعالى افلا تذكرون افلا تذكرون انه لا يجوز ولا ينبغي ان يكون له
ولد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:02:14

قال تعالى املك سلطاناً مبين. اي بل لكم حجة بینة على قولكم وافتراكم قال تعالى فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين اي ان كانت لكم
حججا في كتاب من عند الله فاتوا بها ان كنتم صادقين في قولكم - 00:02:35

قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي وجعل المشركون بين الله والملائكة قرابة ونسبا. ولقد
علمت الملائكة ان المشركين محضرون للعذاب يوم القيمة قال تعالى سبحان الله عما يصفون. اي تنزه الله عن كل ما لا يليق به مما
يصفه به الكافرون - 00:02:56

قال تعالى الا عباد الله المخلصين. اي لكن عباد الله المخلصين لكن عباد الله المخلصين له في عبادته لا يصفونه الا بما يليق بجلاله
سبحانه قال تعالى فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنین الا من هو صاح الجحيم - 00:03:24

اي فانكم ايها المشركون بالله وما تعبدون من دون الله من الاله ما انتم بمضلين احدا الا من قدر الله عز وجل عليه ان يصل الجحيم
بكفره وظلمه بارك الله فيك - 00:03:46

يعني هذه الآيات بعد ما ذكر الله قصص الانبياء والمرسلين السابقين الله ذكر في هذه السورة تسعة انباء حتى انك تنتقل الى اصوات
الصوفيات تجد فيها تسعة انباء سورة صاد - 00:04:02

الصفات فيها تسعة انباء وصاد فيها تسعة انباء وتلاحظ ان كانه صاد تستكمel الانبياء يعني صاد فيها داود لم يذكر. وفيها سليمان لم يذكر ايوب لم يذكر ثم ذكر الله سبحانه وتعالى فيها ايضا - 00:04:17

الكفل واليسع كأنها يعني يعني اسماء يعني تستكمel فيها الشاهد ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر اه الصفات لما ذكر انباءه ورسله ورفع من شأنهم قلد ذكراهem وبين جهودهم واثنى عليهم ومدحهم - 00:04:35

ختم او ختم هذه السورة او انتقل بعد ذلك الى مجادلة هؤلاء المشركين فقال فاستفthem فاستفthem يا يا محمد عن عقيدتهم في الملائكة وانت تعرف ان السورة افتتحت باي شيء بصفات الملائكة. وانهم عباد مكرمون وانهم يعملون لله عز وجل - 00:04:59

وهم يعني يقومون فيما يكفهم الله من اعمال عباد مكرمون وايضا آتجد في اول السورة الله سبحانه وتعالى فاستفthem هم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازم - 00:05:22

استفتاء هو طلب والفتية هي اصلها مأخذة من القوة يقول عنده فتوة يعني القوة طب لماذا سميت الفتوى بذلك؟ قال لأن المستفتى ضعيف بنفسه ما يستطيع ان يعمل هذا الشيء. انت لما تكون مثلا عندك حكم شرعى - 00:05:39

تريد ان تفعله زين ما عندك علم فيه لا تستطيع ان تقدم عليه. عندك ضعف تستفتى من يعينك عليه يطلب منه ان يقويك. فلما قال لك افعل فعلت هذا الشيء مباشرة - 00:05:59

وعصر الفتية يعني التقوية فانت هنا يقول استفthem اطلب منهم ان يفتوك ان يوضحوا لك والاستفتاء يعني هذا من حيث اللغة تقوية لكنه من حيث استعمال الناس او الشرع الاستفتاء طلب العلم - 00:06:15

استفتى يعني تطلب منها ان يرشدك ويعلمك فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يؤمر هنا قال فاستفthem يعني اسئلهم على وجوه يعني على وجه البيان والايضاح هل يعني اجعلهم يعني يخبرونك بهذا الشيء - 00:06:33

هل يعني الله له البنات وانتم لكم البنون. يعني هل الله سبحانه وتعالى او هل نستطيع ان نقول ان الملائكة بنات الله هم يدعون ان الملائكة بنات الله وهذا اعتقادهم في الملائكة - 00:06:50

ان الملائكة بنات الله فاسأله من وين اتوا بهذا العلم يعني هل يعني الله سبحانه وتعالى الملائكة بنات الله وهم لهم البنون ولذلك هم يكرهون البنات ولا يبنون ولا يريدون البنات واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسود وهو كظيم - 00:07:08

ثم يأتون ينسبون البنات الى يعني ينسبون ما يكرهون ويجعلون الله ما يكرهون وتصفوا السنتهم الكذب هذا كيف يقول حتى قال الله سبحانه وتعالى في في سورة في سورة النجم - 00:07:29

تلك اذا قسمة نظيفة قسمة جائزة تجعلني لله البنات وانتم لا تريدونهم لنفسكم وتدعون ان لكم البنين هذا حكم حكم الظالم حكم الجور لربك البنات وهم البنون ثم قال ام خلقنا الملائكة؟ ايضا استفتיהם. هم شاهدوا الملائكة لما خلقوا من اذى حتى يحكموا عليهم اناث وانهم بنات الله - 00:07:44

وهم شاهدون ثم للتنبيه قال الا انهم من افکهم يقولون ولد الله. يعني هذه جراءة عظيمة يقولون بنات الله وان الله ولد هؤلاء وانهم لکاذبون. شف جاء بجملة مؤكدة تأكيدات عظيمة - 00:08:11

انهم لکاذبون ثم قال اصطفى البنات على البنين اختار هو البنات على البنين وانتم اخترتم البنين على البنات هذا هذا الذي قال كيف كيف تحكمون؟ ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون انه لا يجوز ولا ينبغي ان يكون له ولد - 00:08:28

والله سبحانه منزه عن من سبحانه وتعالى ان يكون له ولد يقول هل عندكم حجة ودليل ومستند على كلامكم ولا بس مجرد يعني كلام ودعوة هي دعوة باطلة مردودة عليكم. ما عندكم دليل؟ ما عندكم سلطان ولا حجة - 00:08:44

فاتوا بكتابكم كنتم هاتوا الكتاب شي يثبت انتم الان تدعون شيئا غيبى وتعتقدون معتقد في قلوبكم عندكم ما عندكم هذا اعتقاد باطل مردود عليكم. فاتوا بكتابكم كنتم صادقين في دعواكم - 00:09:06

ثم بين لهم ايضا معتقد اخر انهم يعتقدون الان ان الملائكة بنات الله وان الله ورد الملائكة. ثم يأتون هنا يقولون جاب لكم معتقد اخر قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ما المراد بالجنة - 00:09:24

اختلف المفسرون في معنى الجن هنا فقال بعضهم الجنة هنا الملائكة وهو من امتنان وهو اختفاء الملائكة جنة لأنهم يعني يختفون عنها لا نراهم فكل ما اختفى عنك معناها جن - [00:09:42](#)

سمى الجنين جنينا لأنه في بطن امه وسمى يعني كثير من الاشياء الجنة سميت جنة لأنها مختفية بالأشجار جعلوا بينهم في الجنة نسبة. الرأي الاول ان الجن هنا هم الملائكة وهو الذي صار عليه المؤلف - [00:09:58](#)

والرأي الثاني ان الجن هي هي الجن الجن ولذلك قالوا ان هناك جن يقال لهم جن السروات قالوا ان هناك كان هناك يعني علاقة بين الله وبين طائفة من الجن - [00:10:15](#)

ولما حصل هذا هذه العلاقة جاءت الملائكة وهذا كله اعتقاد فاسد يعني المشركون كانوا ينتقدون هذا المعتقد ان هناك نسبة بين الجن وبين الله والملائكة او على رأي المؤلف - [00:10:33](#)

جعلوا بينه وبين الملائكة نسبة. اي هناك علاقة ايه شوف المؤلف هنا قال جعل المشركون بين الله والملائكة قرابة ونسبة وقد علمت

الملائكة ان المشركين محضرون للعذاب يوم القيمة يقال - [00:10:56](#)

ولقد علمت الجنة انهم محظوظون على رأي المؤلف الجن الجنة الملائكة او على رأي من الرأي الثاني وقد علمت الجنة اي الجن انهم محظوظون انهم سيخذرون او يحظر من المشركين يوم القيمة. طيب - [00:11:16](#)

لأنهم مختفين عنا كل من اختفى عنك ليس بمعنى الجن اه لا لا ليس معنى الجن الجن مخلوقين من نار. والملائكة من نور لكن يسمون الملائكة جننا لكونه مختفين عنا بس - [00:11:37](#)

ياشيخ ما لا يؤيد القول الاول قوله تعالى ولقد علمت الجنة انه المحظوظون. هم. لو كان الجننة الملائكة فلا يستقيموا منها. ايش الملائكة انهم لا المحظوظون المشركين انهم سيخذرون امام جهنم - [00:11:58](#)

النقل والجعل بينه وبين الجن يعني لو قلنا ملائكة من الذي جعله وش يكون وش يكون جعلوا بين بين الله وبين الجننة نسبة وقد علمت الجننة اذا قلنا الملائكة - [00:12:15](#)

ان الملائكة يعلمون ان هؤلاء المشركين سيخذرون الى نار جهنم. مم. ايه شف ناظر المؤلف ماذا يقول يقول ولقد علمت الملائكة ان المشركين محضرون للعذاب يوم القيمة سيخذرون كل سيخذر كل سيخذر الجن والملائكة - [00:12:34](#)

والمشركين سيخذرون يعاقب الله من يستحق العقاب من الجن او من الملائكة الجن او من المشركين اما الملائكة هم عباد مكرمون منزهون مبعدون عن النار يعني ما يمكن ان نقول ولقد علمت الجننة انهم لم يخذلوا هم. على قول باهتم ملائكة. الملائكة لا تحظر الى الى النار. ياشيخ كأن الآية - [00:12:55](#)

مستقل. ايه. جملة جديدة. ايه. ذكر ان انهم جعلوا الملائكة. ايه نعم. انانا. واصحابات عبني. ثم قال واجعلوا بينهم دنيا كأنهم وضع مستقل. ايه ايه انا مثل ما قلت لك تو. هذا معتقد اخر. ايه. ايه يعني هم اعتقادوا في الملائكة؟ هذا على القول الثاني انهم ليسوا. اي نعم. ايه - [00:13:22](#)

ثم اعتقادوا ايه ولقد علمت الجننة انهم محظوظون ثم قال الله سبحانه وتعالى سبحانه الله عما يصفون. تنزيها لله عز وجل عما يصفه المشركون بهذه الصفات الا عباد المخلصين لأنهم يصفون بصفات - [00:13:43](#)

الكمال ولا نقول مثلا سبحانه الله عما يصفون مطلقا ان هناك من يصف بصفته كمال وهناك من يصف بصفات النقص اللهم منزه عما يصفه من يصفه بصفة النقص الا عباد الله المخلصين - [00:14:00](#)

لكن عباد الله المخلصين فانهم يصفونه بالصفات وهم وهم يعني الملائكة او الانبياء والرسل والصالحون من عباده هم الذين ينزعون الله ينزعون الله عن صفات النقص الا عباد الله المخلصين - [00:14:13](#)

ثم قال سبحانه وتعالى فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتين هذى قرأتناها ايه طيب يقول فانكم وما تعبدون ايها المشركون ما انتم عليه بفاتين اي بمضلين احد الا من - [00:14:32](#)

لا قدر الله عليه ان يصل الجحيم لکفره وظلمه شوف الفتنة هنا ما معناها؟ هو الا ظلال فلتا فلان يعني اضلناه الفتنة في القرآن لها

معاني كثيرة اكتر من عشرين معنى - 00:14:54

اه والفت اذكر فيها رسالة الفتنة في القرآن الكريم جاء بكل معاني الفتنة كثير لكنها اصلها اصلها يرجع للاختبار اصلها فتنتوا الحديد على النار اختبرت حتى يتميز فهذا معناه الاصل فيها - 00:15:10

الفتنة الاختبار ثم عاد تأتي معنى الشرك معنى الايذاء معنى كذا معنى كذا هنا يقول بفاتنين بمضلين يعني انكم تفتونهم حتى حتى يضلوا يضل الطريق. قالوا ما انتم عليه بفاتنين - 00:15:31

فانكم ما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو. يقول انتم وما تعبدون من هذه الاصنام ما تستطيعون ان تضلوا احدا الا اذا اراد الله ان يضل اذا اراد كتب الله عليه الشقاوة وتبعكم - 00:15:47

الامر بيد الله الا من قال الا من هو صال الجنين يعني من حكم عليه بأنه من اهل النار طيب الان تنتقل الايات الى الملائكة تفضل احسن الله اليكم قال الله سبحانه وتعالى - 00:16:01

وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون اي قالت الملائكة وما منا احد الا له مقام في السماء معلوم وانا لنحن الواقفون صفووا في عبادة الله وطاعته - 00:16:16

وانا لنحن المنزهون المنزهون الله عن كل ما لا يليق به قال تعالى وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين اي وبنك وان كفار مكة - 00:16:34

ليقولون قبل بعثتك ايها الرسول لو جاءنا من الكتب والانبياء ما جاء الاولين قبلنا لكننا عباد الله الصادقين في الایمان المخلصين العبادة قال تعالى فكروا به فسوف يعلمون. اي فلما جاءهم ذكر الاولين وعلم الاخرين - 00:16:57

كيف لما جاءهم ذكر الاولين وعلم الاخرين واصم الكتب وافضل الرسل وهو محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به فسوف يعلمون ما لهم من العذاب في الآخرة قال تعالى ولقد سبق قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون - 00:17:18
وان جندنا لهم الغالبون اي ولقد سبقت كلمتنا التي لا مرد لها لعبادنا المرسلين ان لهم النصرة على ادائهم بالحجۃ والقوۃ وان جندنا المجاهدين في سبيلنا لهم الغالبون لاعدائهم في كل مقام باعتبار العاقبة والمآل - 00:17:41

قال تعالى تولى عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون. اي فاعرض ايها الرسول عن عانس ولم يقبل الحق حتى تنقضى المدة التي امهلهم التي امهلهم فيها ويأتي امر الله بعذابهم - 00:18:01

وانظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب بمخالفتك فسوف يرون ما يحل بهم من عذاب الله قال تعالى بعذابنا يستعجلون. فاذا نزل بساحتهم فسأء صباح المنذرين بنزول عذابنا بهم يستعجلونك ايها الرسول - 00:18:25

اذا نزل عذابنا بهم فبئس الصباح صباحهم قال تعالى وتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون اي واعرض عنهم حتى يأذن الله بعذابهم وانظرهم فسوف يرون ما يحل بهم من العذاب والنکار - 00:18:49

سبحان الله سبحانه قال تعالى رب العزة عما يصفون اي تنزيه الله وتعالى رب العزة وتعالى رب العزة عما يصفه هؤلاء المفتررون عليه قال تعالى وسلام على المرسلين. ايها تحية الله الدائمة وثناؤه وامانه لجميع المرسلين - 00:19:07

والحمد لله رب العالمين اي والحمد لله رب العالمين في الاولى والاخيرة فهو المستحق لذلك وحده لا شريك له هذی خاتمة السورة قال سبحانه وتعالى يقول قالت يعني ذكر الله سبحانه وتعالى لما بين عقيدة المشركين في الملائكة وهي عقيدة باطلة فاسدة - 00:19:33

مطالبهم بالحجۃ والسلطان والدليل ولم يكن لهم في ذلك شيء بين المعتقد الصحيح في الملائكة ما هي ما هو المعتقد الصحيح الذي يخبر الله عنه في الملائكة انهم كما قال وانا لنحن الصافون اي الملائكة. الصافون عند ربهم - 00:19:56

العبادة وانا لنحن المسبحون اي الذاكرون الله والمنزهون له بالتوحید وهذه مثل فاتحة السورة يسمونها رد العجوز على الصدر هذی يعني هذا وجه بلاجي رد العجوز الاخير على الصدر على الاول كلامي - 00:20:15

تأتي في القرآن كثيرا يعني يبدأ الله سببتدى الله شيء ثم يختمه بشيء يسمونها رد العزيز على الصدر احيانا في اول السورة الى اخرها

او احيانا في اول الاية الى اخرها - 00:20:35

يعني له وجوه رد يسمونه رد العجوز على صدره هذا من بديع علم البلاغة في اول السورة قال والصفات صفا اقسم بانهم يصفون عند ربهم للعبادة ثم قال هنا وانا لنحن الصافون - 00:20:48

الصافون الواقفون صفوفا في عبادة الله وطاعته ايه ثم قال وانا نحن المنزهون الله عن كل ما لا يليق. لا كهؤلاء مشركون. يعني المشركون يصفون الله بالصفات التي لا تليق ويقولون ولد الله ويقولون هم بنات الله - 00:21:05

والملائكة على عكس ذلك على عكس ذلك هم ينزعون الله مسبحون مسبحون طيب قال وان كانوا يقولون من هم المشركون يقول كانوا في السابق قبلبعثة ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لو عندنا كتابا انزل علينا - 00:21:25

او شيء ان نتمسك به مما نزل عند السابقين قبلنا من الامم الماضية والانبياء السابقين لكن عباد الله المخلصين يقول لو جاء ما قال في سورة طه قال لو لا ارسلت علينا رسولنا - 00:21:49

نتبع اه يعني يقول لولا ارسلت علينا رسولنا قد جاءكم الرسول وهنا يقولون لو ان عندنا ذكر جاءكم الذكر كنا عباد الله المخلصين قال فكفروا به اي بالقرآن وبالرسالة - 00:22:05

فسوف يعلمون اسلوب تهديد ثم سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء المشركين حجتهم داحضة ولا دليل عندهم وعنادهم يرجع عليهم. وان الله سبحانه وتعالى سينصر رسليه او رسوله عليهم - 00:22:23

وان النصر والتأييد والعقاب الحسنى لاولئاته ولرسوله لانهم كانوا يدعون انهم اكثروا ويعذبون الضعفاء من المسلمين. فاخبر الله سبحانه وتعالى ان كلمته قد سبقت في علم الغيب انه لا بد ان ينصر اولئاته - 00:22:42

سبقت كلمتنا لعباده المرسلين ماذا؟ بانهم هم المنصوروون وان جند الله هم الغالبون على جند اعدائه مهما كان وان الدائرة على الاعداء قال فتولى عنهم حتى حين متى حين هذا الوقت - 00:23:04

قال اذا نزل بهم العذاب ولذلك نزل بهم في بدر فعذبوا قوله فتولى عنه حتى ينزل بهم العذاب قال وابصرهم عندما تنزل بهم العذاب فسوف يبصرون العذاب امامهم - 00:23:23

هذه قالوا عذاب الدنيا عذاب الدنیا انهم ابصراهم. يعني انظر اليهم يا محمد وسوف يبصرونهم امام امام العذاب ثم قال اف بعد العذاب يستعجلون يقول متى يا محمد؟ متى هذا الوعد؟ ويستهذلون - 00:23:41

ويسخرون يقول متى العذاب الذي انت الذي تدعنا به متى تأتي؟ متى تأتي؟ بحتى قال قائلهم وهو النظر بن الحارث سأل سائل بعذاب واقع دعا داع على نفسه بالعذاب - 00:23:58

سؤال سائل بعذاب واقع دعا هذا الكافر على نفسه بالعذاب وقال في اية اخرى في سورة الانفال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا الحجارة من السماوات يستعجلون العذاب - 00:24:14

قال فاذا نزل بساحتهم مساء صباح المنذرين يعني بنس اليوم وبئس الصباح الذي ينزل بهم العذاب طيب المؤلف يقول وتولى عنهم حتى حين اعيد الاولى ثم اعيد مرة ثانية بواو العطف بالواو العاطفة قال واو قال وتولى عنهم حتى حين - 00:24:27

لان الجن الاولى بالفاء مفرعة تفريعية انه لما قال وان جندنا لهم الغالبون قال تولى اتركمهم ففر وانعطف قال وتولى عنهم حتى حين وابصر ولم يقل وابصراهم. لان قال في الاول ابصراهم. ثم قال وابصر فسوف يبصرون. المؤلف يرى ان العذاب هو العذاب واحد - 00:24:50

الاول والثاني يقول واعرظ عنهم حتى يأذن الله بعذابهم وانظرهم فسوف يرون ما يحل بهم من العذاب والنكال ايوه هذا المؤلف الان يعني يرى ان العذاب هو واحد - 00:25:13

فافعرض عنهم عن علاجهم ولم يقل الحق حتى تنقظي المدة التي امهلهم الله فيها ويأتي امر الله بعذابهم وانظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب مخالفتك. ثم قال وانظرهم فسوف يرون ما يحل بهم من العذاب - 00:25:36

فهو عذاب الدنيا زين وبعض المفسرين يرى لا يرى الثاني عذاب الاخرة الاول كانه تهديد لهم انه سينزل بكم عذاب الدنيا وستنالون

عذاب الآخرة في الدار الآخرة هذا بعض المفسرين يرى - 00:26:01

والقول هنا وتولى عنهم الاول قال اه فتوى قال في الاول فتوى عنهم حتى حين انركهم حتى ينزل بهم العذاب وابصرهم فسوف يبصرون اف بعذاب يستعجلون فادا نزل بساحتهم هذا عذاب الدنيا - 00:26:20

ثم قال وتولى عنهم حتى حين عذاب الآخرة وابصر فسوف يبصرون عذاب الآخرة هذارأيي وهذارأيي المؤلف يرى ان العذاب واحد وهو في الدنيا وبعض المفسرين يرى ان الآخر هو عذاب الآخر لان قال وابصر - 00:26:37

ما قالوا ابصراهم لان يوم القيمة فقال ابصر فسوف يبصرون عذابهم يوم القيمة ويبصرون النار ثم ختم الله سبحانه وتعالى السورة بتنزيله سبحانه وتعالى عن وصف هؤلاء وصف هؤلاء المشركين له ولملائكته - 00:26:56

اثنى على عباده المرسلين بانهم لان التحية لهم والثناء عليهم والامان من اي ما يؤذيه لهم لا لغيرهم سلام على عباده على وسلام على المرسلين اي عباده المرسلين يعني ما ذكروا هنا في هذه السورة وغيرها - 00:27:14

والحمد لله رب العالمين. قال الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والآخرة هو المستحق لذلك الحمد لله على اي شيء على عقوبة من آآ يستحق العقوبة فان المؤمن يحمد الله - 00:27:35

يحمد الله يعني كما قال سبحانه وتعالى في سورة الانعام قال فقطع جابر الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فانسان يحمد الله على انتصار الحق وهزيمة الباطل لان هنا قال جندنا هم الغالبون - 00:27:52

والحمد لله على رب العالمين على اظهار الحق وابطال الباطل والحمد لله اه رب العالمين على ان اثنى على عباده المرسلين واظهر الحق في هذه السورة. خاتمة حقيقة جميلة جدا - 00:28:09

وكثير في بعض السور ترى ختمت بالحمد عندك الصفات وسورة الزمر اه ترى الملائكة تحاب فينا من حول العرش وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. سورة النمل ختمت ايضا - 00:28:25

قال سبحانه وتعالى اه وان اتلوا القرآن. وقل الحمد لله. سيريكم اياته فتتعرفونه وما ربك وغافل عما يعملون فختمت بخاتمة جميل

كثير في بعض السور طيب طيب نقف عند هذا القدر - 00:28:42

وسورة الصفات ما ودنا نأخذ ثم نقف اه شيئا يعني سورة الصاد سورة صاد قرينة الصفات من حيث من حيث الحديث عن الانبياء احيث الحديث عن المشركين ومواقفهم فكأنها تكمل تكملة لمواقف المشركين - 00:29:04

الان يوشكون سورة الصفات حدث عن موقف المشركين من الملائكة في اكثريه ومن الرسل تكذيب من الرسل وهذه السورة الحقيقة لو تتأملها تأمرا جيدا تجد ان سورة الصفات بيان موقف المشركين من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة - 00:29:23

وانهم لا يقبلونها وان فيهم العزة والالفة والاستكبار كيف قال كلمة عزت انشقاق هذه ستمشي معنا الى اخر السورة لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر انباء اعطاهم الله الملك اعطى داؤود الملك وسليمان الملك واعطى ايضا ايوب - 00:29:44

وان انعم عليهم ومع ذلك عندهم التواضع وشوف يعني خر ساجدا واناب وداوود عليه ايضا وسليمان اخبر الله عن عن سليمان انه ماذا قال؟ قال اناب قال ثم اناب. قال رب اغفر لي وهب لي ملكا. تلاحظ يعني تواضع منهم عبادنا ايوب كيف - 00:30:05

كلها تقابل موقف هؤلاء الانفة والحمية والعزة والشقاق هؤلاء الخضوع لله والتواضع. طيب ان شاء الله يأتي الحديث عنها في اللقاء القادم باذن الله في سورة صاد اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:30:34

وبما سمعنا حقيقة كتاب يعني جميل جدا ومتميز سهولة العبارة يعني وتوضيح العبارات وتوضيح الآيات طريقة سهلة وهذا ترى قد يعجز عنها كثير من الناس يعني انت لما اقول لك - 00:30:48

نتكلم عن هذى تتكلم تفرع وتدهب انا ابي مرخص هذا ما يستطيع عليه انسان غالبا فيه صعوبة شوية هذا اللي يميز الكتاب. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:03